نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٣٤ حيفا الاربعاء في ١٦ كانون اول سنة ١٩٣١ ٦ شعبان سنة ١٣٥٠

December Saturday 16 - 1931. Vol.23 .No 1634

المؤتمر الاسلامي

اساس بنيان الجامعة الجديد

بداوا يعزلون الانقاض ليبنوا

اليوم بانعقاد هذا المؤتمر صار يمكننا ان نقول ان الشعوب العربية والاسلامية بدأت تعزل انقاض الجامعة العربية والاسلامية التي وضع اساسها محمد ابن عبد الله «صلعم» وبناها الخلفاء الراشدون وهدمها الملوك والزعماء غير الراشدين .

بدأت تعزلها ليعيد البناؤن العرب والمسلمون وضع الاساس والبناء المجيد فوقه الذي يعيد للعرب والمسلمين مجدهم ومدنيتهم ـ تلك المدنية الروحية التي هذبت اوربا وليتقذوا الشرق من فساد المدنية الاوربية ومن الالحاد البلشفي الذي يجتاح جامعات الشعوب التي ليس لمدنيتها اساس روحي متين

الجامعة الاسلامية تعضد القوميات الاسلامية

وكم كان سرورنا عظيما لما رأينا اعضاء المؤتمر الكرام يشعرون انهم اجتمعوا كاخوان مسلمين وليس كابناء شعوب مختلفة

هذا لا يعني اننا من خصوم القوميات او دعاة الجامعات الدينية .

كلا نحن بفضل الصهيونية صرنا في طليعة دعاة القومية العربية بعد ان كنا من القائلين بالاخوة الانسانية

الشيء المشترك

اما الجامعة الاسلامية فلا نخالها تستدعي ترك القوميات او تمنع قيام الممالك والحكومات المستقلة في الامم الاسلامية المختلفة ولكنها تعني ان بين هذه الشعوب وحكوماتها شيء او اشياء مشتركة ومنها :

الدين ولغته وتعاليمه ومبادئه التي تقرب الشعوب الاسلامية بعضها من بعض مها اختلفت اجناسها وعناصرها وتوجب عليها التفاهم والتسامح والتعاون والتساند

وجود المسلم العربي في جاوا او الهند مثلا يقرأ نفس القرآن الذي يقرأه الهندي او الجاوي وبنفس اللغة ويصلي واياه في نفس الجامع صلاة واحده ويدين بنفس الدين ويعمل بنفس التعاليم ـ هذه كلها اشياء مشتركة بين المسلمين وتربطهم بعضهم ببعض بربط ادبية ومعنوية متينة وتجعلهم اذا نظموا انفسهم قوة عالمية عظيمة تحترمها سائر القوات وتتحاشى العدو على حقوقها ومصالحها وهذا التنظيم لا يستدعي تداخل المسلم التركي مثلا في شوؤن المسلم الفارسي الوطنية او السياسية والداخليه الا اذا دعاه اخوه ليشد ازره عملا بالقول الحكيم «ونشد عضدك باخيك»

التنظيم قوة عظيمة

وهذا التنظيم فضلا عن انه يكون قوة معنوية لجميع الشعوب الاسلامية فهو يجعلها قوة اقتصادية هائلة تتبادل من جهة المنافع بعضها مع بعض ومن اخرى تنذر اية امة تريد العدو على امة اسلامية بمقاطعتها ومقاطعة ثلثماية مليون مسلم لاية امة كانت لها وزنها على تجارة تلك الامة وصناعتها .

لسنا بحاجة الى بيان ما لتنظيم الجامعة العربية فالاسلامية من الفوائد الاقتصادية والادبية والاجتماعية والسياسية والقومية فقد قامت هذه الجامعة بفضل سيد العرب ونبي المسلمين (صلعم) وخلفائه الراشدين والتاريخ يحمل بين دفاته ايات بينات عن فوائدها للعرب والمسلمين ولسائر العالم اكثر كثيراً مما نستطيع ان نقوله في الوف من مثل هذا المقال .

مقاومات المؤتمر

سمعنا عن اخبار مداخلات كثيرة وعظيمة قامت بها الدوائر الصهيونية في انجلترا وتركيا ومصر وفلسطين لاحباط المؤتمر ولا غرو فالصهيونيون والبلاشفة في العالم يعلمون حق العلم ما لتنظيم الجامعة الاسلامية الذي جاء هذا المؤتمر حجر زاوية في اساسها من القوة للعرب والمسلمين التي تقف سداً منيعاً في وجه مطامع الصهيونية القومية والسياسية والتي تسخر البلشفية لمحاربة الاديان وتفكيك عرى جامعاتها والجامعات القومية لتتمكن من القضاء على كل جامعة او قوة عالمية غير القوة اليهودية وتسود هي العالم كما سادت روسيا وكما تسخر بريطانيا وجمعية الامم لتنفيذ سياستها

الدوائر الصهيونية ربما تدرك اكثر منا قيمة المؤتمر ولذلك بذلت على ما بلغنا جهوداً عظيمة لاحباطه

واذا كان المؤتمر قد نجح فالفضل في ذلك يعود على ما نعتقد

(اولا) الى مطامع الصهيونيين في الاستيلاء على فلسطين واقتصاديات الشرق

(ثانياً) الى الخطر البلشفي الذي يهدد الاسلام وسائر الاديان

(ثالثاً) الى خلوص نية الداعين والذين لبوا الدعوة اليه

(رابعاً) الى شعور العوالم العربية والاسلامية بضرورة تجديد تنظيم جامعتهم لدرء المطامع عنهم وعن بلادهم

اما نحن فلا نعتقد ان المقاومة التي لقيها المؤتمر في فلسطين والبلدان العربية والاسلامية كلها مسببة عن المساعي الصهيونية في جرائدهم ولدى الحكومات وبواسطة معتمديهم وادواتهم بل نعتقد ان بعضها ناجم عن اعتبارات اسلامية كخوف بعض المقامات الاسلامية من تعرض المؤتمر لقضية الخلافة وعن منافسات على الزعامة

الخطر من الفوز

كل مشروع عظيم يلاقي عقبات ومقاومات مختلفة باختلاف اغراض اصحابها ولكن الخطر على المشاريع الكبيرة لا يكون غالبا من مقاومتها في بدايتها لان القائمين بها يكونون اذ ذاك متيقظين لمقاومة كل حركة يقوم بها الخصوم ولكن الخطر كثيراً ما يكون بعد الفوز الذي يسكر العاملين ولذلك بعد ان نشكر سماحة الحسيني ومولانا شوكت علي وكل من ساعدهما على عقد هذا المؤتمر ولبى الدعوة اليه وساعد على نجاحه نقول اننا لا نزال في عهد التأسيس والخصوم اقوياء فسيروا الى الامام بخطى ثابته وعيون مفتحة واعتصموا بالله وبقوة العرب والمسلمين .

بين الاستعمار والانتداب

اربطوها بالخارجية ـ السياسة الاستعمارية تفقرنا · مثل بلدية حيفا ـ سياسة ضارة بالسمعة

—✵ رأي في ادارة فلسطين ✵—

الاستاذ كريم بك ثابت نجل استاذنا الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم شاب متوقد الذهن وقد جمع بين حياة الشباب النشيط وحنكة عقلاء الشيوخ

حدثنا بما يدل على تعجبه من الحكومة الانجليزية كيف تدير فلسطين كمستعمرة وتربطها بوزارة المستعمرات وتأتي اليها بموظفين انجليز من المستعمرات مع انها من البلاد المشمولة بالانتداب ويجب ان تكون علاقتها بوزارة الخارجية وبوزارة المستعمرات

وقال ان تدريب موظفي وزارة المستعمرات وعقلياتهم تختلف كثيراً عن تدريب وعقليات الرجال التابعين لوزارة الخارجية · واساليب الادارة في وزارة المستعمرات تختلف كثيراً عن اساليب وزارة الخارجية · وقال انه كتب بهذا الموضوع الهام الى جريدة المقطم الغراء

—✵ طالبوا الحكومة بالتزاماتها ✵—

فالضائقة نتيجة السياسة الاستعمارية

نحن نقدر هذه النظرية الجليلة حق قدرها ونطالب الحكومة الانجليزية التي وان كنا لا نعترف بانتدابها ونطلب حقنا في الحياة الاستقلالية — نطالبها ان تتقيد بالتزاماتها كما نطالب جمعية الامم بالمحافظة على الاغراض التي تقول انها تألفت من اجلها وبتقييد الدول الداخلة في عضويتها بالعهود التي فرضوها على انفسهم فاذا كانت قد وضعت فلسطين في صف البلدان المشمولة بالانتداب فلماذا تديرها انجلترا مباشرة ويتصرف المندوب السامي ومجلسه الاستشاري بماليتها تصرفاً يوردها مورد الافلاس اذ ينفق من مالها لا اقل من ستماية الف جنيه على الموظفين البريطانيين واكثر من هذه القيمة على الامن والسجون وهي بوسعها ان تكتفي بعشر هذه النفقات ولكي تغطيها الادارة ولتوسع مكانا للموظفين الانجليز ولعبيدهم من غير العرب ولعمال السياسة الصهيونية تبتدىء تنسق من موظفي العرب وتنقص من معلمي ادارة المعارف وتشدد في التحصيلات الى الحد الذي يؤثر على الزراعة والتجارة ولا يبعد ان يؤثر على فرش المرضى ايضاً

— خذ لك مثلا بلدية حيفا —

وليس هذا الا بعض ما في الامر فنحن مثلا نرى في علاقة مجلس بلدية حيفا بالادارة الاستعمارية ما يخالف المعقول والمعروف في الحكومات الدستورية ـ تظهر قضايا مثل قضية الصرار وقناة وادي الصليب من الاعمال التي اجريت اداريا فتحال على والتحقيق والمحاكم ويسكت الى اليوم عن اشاعات المخالفات في بناء اخور البلدية للكونتراتو

ولا يجري تحقيق البتة في الاشغال الادارية التي دامت سنتين او اكثر والتي ظهر منها قضية الصرار وقضية وادي الصليب ومع ذلك فالمراقبة على البلدية تنقل الى احد موظفي حاشية حاكم اللواء الذي كان سكرتيراً لفرع الجمعية الصهيونية في حيفا فلماذا السكوت عن التحقيق في الاعمال الادارية ولماذا تربط البلدية بعد الذي ظهر بالحكومة بواسطة موظف صهيوني

ان هذه التصرفات الادارية والكيفية هي نتيجة السياسة الاستعمارية والصهيونية في فلسطين التي نص عهد جمعية الامم على انها من البلدان المشمولة بالانتداب لا مستعمرة

— ادارة تقضي على السمعة البريطانية —

ولا بد من الاعتراف بأن العرب يمقتون هذه السياسة الاستعمارية السرية وهي التي عملت وتعمل على الاضرار بالسمعة البريطانية في بلاد العرب الامر الذي نود ان يعمل على تلافيه المسؤولون عن السياسة البريطانية في فلسطين وسائر البلدان العربية ·

قرع قوم على الجاحظ الباب فخرج صبي له · فسألوه ما يصنع فقال : يكذب على الله · قيل : كيف · قال : نظر في المرآة فقال : الحمد لله الذي خلقني فاحسن صورتي

لا تخرجوا

لا تخرجوا من المؤتمر ما لم تؤلفوا لجنة تؤلف شركة لمشترى الاراضي او تجمع مالا لمشترى القرى ووقفها على جامعة الاقصى

موئتمر الامة الاسلامية الفلسطينية

عقد المعارضون من مسلمي فلسطين موءتمراً يوم الجمعة الفائت في القدس في فندق الملك داود وانتخبوا راغب بك النشاشيبي رئيساً وقرروا ما يلي:

ان هذا الموءتمر الذي تالف من علماء ووجهاء وزعماء البلاد واحزابها حضر بين وبدو بين البالغ عددهم الف وخمسمائة ذات والذي انتخب سعادة راغب بك النشاشيبي رئيساً له قد قرر:

اولا: تسمية هذا الموتمر « موءتمر الامة الاسلامية الفلسطينية »

ثانياً: مطالبة الحكومة بتنفيذ مشروع قانون المجلس الاسلامي وفقاً للاقتراحات التي تقدمت للحكومة من قبل المعارضة والتي يوءيدها هذا الموءتمر

ثالثاً: مطالبة الحكومة بمحاسبة المجلس الاسلامي الاعلى من طرف محاسبين رسميين فنيين

رابعاً: نزع الثقة من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعدم الاعتراف به كرئيس للموءتمر الاسلامي المنعقد في روضة المعارف بالقدس لان فلسطين لم تشترك في هذا الموءتمر ولان تصرفاته في الدعوة للموءتمر كانت شخصية بحتة

خامساً: مطالبة الحكومة باستقلال ادارة القضاء الشرعي عن المجلس الاسلامي الاعلى تاميناً لمصالح المسلمين الشرعية ·

سادساً: تحية الوفود الاسلامية التى حضرت الى فلسطين من الاقطار الاسلامية لغيرتهم الاسلامية وغاياتهم الشريفة ·

سابعاً: مفاوضة الهيئات الاسلامية في جميع الاقطار الاسلامية لعقد موءتمر اسلامي عام في احدى الممالك الاسلامية

ثامناً: المحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين وارجاع ما فقد او تغير منها الى ما كان عليه

تاسعاً: مطالبة الحكومة بتنفيذ مطالب الوفد العربي الفلسطيني الاخير الذي انتخبته الامة باجمعها وهي المطالب التي توصل البلاد الى استقلالها وامانيها القومية وتدفع عنها خطر الصهيونية

عاشراً: اصدار بيان برأي هذا الموءتمر تجاه الموءتمر الاسلامي العام

وقد تالفت لجنة ممثلة لجميع البلدان الفلسطينية للسعي وراء تنفيذ هذه المقررات موءلفة من حضرات السادة مع حفظ الالقاب

راغب بك النشاشيبي ، الشيخ سعيد الكرمي ، الحاج راغب الخالدي ، الاستاذ الشنقيري ، فهمي بك الحسيني ، عمر البيطار ، الحاج نمر النابلسي ، توفيق بك العبد الله ، عمر الصالح ، توفيق بك الفاهوم ، الحاج خليل طه ، احمد الشكعة ، حسني خيال ، الاستاذ الفاروقي ، سعيد ابو غوش ، حسن صدقي الدجاني ، الشيخ مخلص الحوري ، هاشم الجيوسي ، ناصر الدين ناصر الدين ، عبد القادر يوسف عبد الهادي ، محمد مسعود جرار ، ابراهيم الصالح ، فوءاد الماضي ، موسى سحويل · ابراهيم اليوسف ، الحاج شافع عبد الهادي ، حلمي القدومي ، عبد الفتاح درويش ، الشيخ اسماعيل الخطيب ، عبد الرحمن الفرا ، عثمان عبد الله ، داود ابوغوش ونمر ابوغوش

الكرمل: ومتى صيغت قرارات الموءتمر الاسلامي العام نعلنها ونعيد نشر هذه الى جانبها ليتسنى للقراء ان يقابلوا بين قرارات الموءتمرين

اعلان

—✻ لحكومة فلسطين ✻—

يطلب تقديم عطاآت للخدمات التالية لمدة خمسة عشر شهراً ابتداء من ١ كانون ثاني سنة ١٩٣٢ الى ٣١ آذار سنة ١٩٣٣ :

١) طبع المجلة التجارية
٢) تجليد الجريدة الرسمية ومجلدات القوانين
٣) تقديم الحروف لعمل اختام الكاوتشوك

يمكن الحصول على الايضاحات ونماذج العطاآت من سكرتير لجنة العطاآت المركزية في دوائر الحكومة بالقدس

يجب ان تصل جميع العطاآت لسكرتير لجنة العطاآت المركزية في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٢ كانون اول سنة ١٩٣١

الامضاء: هـ · م · فوت
سكرتير لجنة العطاآت المركزية

في سبيل الوحدة العربية

—✻ كلمة الى اعضاء الكتلة الوطنية ✻—

الملك فيصل هو وحده الذي ينقذ الامة السورية
فرنسا وانكلتره لا تستطيعان الحوءول دون اتحاد القطرين

تحت هذه العناوين الشيقة البارزة التي يحن اليها كل عربي كتب احسان بك الجابري مقالا في مجلة « الامة العربية » « عربها فتى العرب »

احسان بك يدعو في مقاله الكتلة الوطنية والسوريين عموما الى دعوة الملك فيصل لقبول ملكية سورية ويرجو من جلالته ان يلبي الدعوة بقوله

فواجب الامة ان تدعوه وواجبه ان يلبي الدعوة

ويقول ايضاً:

ان الجمهورية والملكية في بلد مستعبد سيان على اننا لا نخرج عن اعتقادنا ان للجمهورية ضمانات ليست موجودة في الملكية اذا كانت هذه غير مستندة الى عاهل ثاقب النظر بصير بالامور واذا كان هذا العاهل غير مستند هو ايضا الى شعب متيقظ الى كيانه القومي · وفي هذه الحال نخشى على الملك ان يصبح آلة في يد المستعمرين يلعبون به كيفما شاؤوا وحسبما توحي اغراضهم الطماعة · ولكن كل هذه الاعتبارات تزول فوراً اذا كان جلالة الملك فيصل هو المقصود ، ذلك العاهل الذي بعث الحركة الوطنية والحركة الاستقلالية والذي نفخ فيها روحا جديدا ··· اجل ان كل هذه الاعتبارات تزول اذا رضي جلالته ان يقبل بترشيحه

ويقول ايضاً « ومتى تم هذا الاتحاد اتحاد العراق مع سوريا جاء الاتحاد مع ابن السعود والامام يحيى نتيجة طبيعية »

البقية على الصفحة السادسة

موقف سورية

الانتخابات النيابية

اعلن هاشم بك الاتاسي رئيس الكتلة الوطنية في بيان عزم الكتلة على خوض معركة الانتخابات على رغم الغموض الذي يحيط بالموقف ورغم السكوت العميق بشأن مطالب البلاد وضم اجزائها وعلى رغم بقاء بعض ابناء سوريا مشردين وعلى رغم بقاء الاوضاع الادارية الداعية الى الشك والريب في حرية الانتخابات لانهم شعروا انه لا يجوز اخلاء ساحة الجهاد في هذه المرحلة التي يتوقف عليها مستقبل سوريا

وقد حدد العميد الفرنساوي المسيو بونسو عدد النواب لولاية الشام ومتصرفيتي حمص وحماه ٣٠ نائباً منهم ٢٤ سنيون واثنان ارثوذكس واسرائيلي واحد واسماعيلي واحد وبدوي واحد وعلوي واحد

ولولاية حلب ٣٨ نائباً منهم ٢٦ سنيون واربع ارثوذكس ارمن وسريان و ٣ كاثوليك ارمن وسريان و ٤ بدو وواحد علوي

اما جبل الدروز وجبل العلويين فقد عزلا على ما يظهر عن ولاية الشام التي يراد توحيدها مع ولاية حلب وتوحيدها مع العراق

الكرمل

« الاربعا في ١٦ كانون اول سنة ١٩٣١ »

الموتمر الاسلامي العام

—※ اهم اخباره ※—

اقتراح الاستاذ التفتازاني

ان يوءلف ماليو العالم الاسلامي ومزارعوه واعيانه شركة رأسمالها مليون جنيه توزع على ماية الف سهم كل سهم بعشرة جنيهات لمشترى الاراضى التي يخشى انتقالها الى ايدي اليهود ·

وقد حبذ الاستاذ الكبير محمد علي باشا هذا الاقتراح وطلب احالته على لجنة مالية حقوقية لتضع نظام الشركة وقبل الموتمر الاقتراح بارتياح عظيم ·

—※ قرار لجنة الاماكن المقدسة ※—

وتلا معالي الاستاذ محمد علي باشا وكيل رئيس لجنة الاماكن المقدسة تقرير اللجنة وفيه القرارات الاتية :

—※ قرار لجنة البراق ※—
والاماكن المقدسة بفلسطين

اولا — مقاطعة جميع المصنوعات الصهيونية الفلسطينية في جميع الاقطار الاسلامية

ثانياً — انشاء مصرف زراعي في فلسطين يشترك العالم في تاسيسه

ثالثاً — تكليف رئاسة الموتمر بما يأتي

ا — اخبار الملوك وامراء وروءساء حكومات وعلماء المسلمين وذوي الرأي في اصقاع الارض معهم بخطر الصهيونية على فلسطين ومقدساتها وعلى البلاد الاسلامية التي تجاورها حتى يكونوا على بينة من امرها وحتى يبثوا بين مواطنيهم مقاومة هذه الحركة ·

ب — اعلان استنكار قرار لجنة البراق والاستمرار في الاحتجاجات ضد الهجرة الصهيونية وغيرها من المظالم كبيع الاراضي لها — مع احتفاظ فلسطين بحق تقرير مصيرها بنفسها

رئيس اللجنة
محمد الحسين آل كاشف الغطاء

محليات

محلات الزحلان

قبل ان تشتري شيئا بمناسبة الاعياد لنفسك او لقرينتك او لاولادك اذهب الى محلات زحلان الكبرى واستصحب قرينتك معك ففي محلات الزحلان كل ما يتمني المرء من البضاعة الجيدة والرخيصة

رسالة شفاعمرو

الطريق الى حيفا

لندرا في الشتاء اقرب الى حيفا من شفاعمرو

خلاصة ما في رسالة شفاعمر ان سيارة كانت ذاهبة ابان المطر السابق من حيفا الى شفاعمرو بقيت تتعذب في الوحل مدة ٤ ! ساعة وان الاهالي راجعوا الحكومة مراراً بشان هذه الطريق وراجعوا حاكم اللواء المستر كيث روش باشا لما زار بلدهم

وفي الرسالة ان الحكومة يدخلها واردات طيبة من شفاعمرو وهي لا تكاد تخسر عليها شيئا فلا اقل من ان تبني لها طريقا عموميا لان اهلها ينقطعون عن العمران في الشتاء وتصير لندرا اقرب الى حيفا من شفاعمرو

فنحن نضم صوتنا الى صوت الشفاعمريين بطلب بناء طريق عمومية توصلهم الى مراكز العمران الا اذا كانت الحكومة تريد ان تحيد عن الغرض الذي تتألف لاجله الحكومات الا وهو خدمة مصالح الاهالي وترويجها وتجعل الغرض من وجودها « اي الحكومة » جباية الاموال المرواتب الضخمة ولتنفيذ السياسة الصهيونية

—« رجاء من حاكم اللواء »—

نامل من جناب المستر كيث روش باشا ان يجعل الناس يشعرون بنفوذه في مثل هذه المسائل العمرانية كما يشعرون به في مسائل التحصيلات لان العمران يزيد انتاج البلاد و بالنتيجة موارد الحكومة

—※ رئيس بلدية بيسان ※—

ابل السيد محمود افندي الصفدي رئيس بلدية بيسان واستأنف عمله في البلدية وقد احتفلت به بيسان كثيراً في اول مرة ذهب الى البلدية بعد شفائه فنهنئه

وقد نوه سعيد بك ثابت مندوب العراق في خطاب القاه في الموتمر بتأثير العوامل الصهيونية في السياسة الاستعمارية ومما قاله ان فلسطين مفتاح جزيرة العرب وان العرب والمسلمين لا يسمحون لليهود بامتلاك البراق وحيا اهل فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

برقيات الموتمر

بلغ ما ورد على الموتمر الاسلامي العام من برقيات ورسائل التهاني والتأييد الى الان ما يزيد على عشرة الاف برقية ورسالة

وقد قال رياض بك الصلح ان هذا السيل من البرقيات يدل على ثقة مسلمي العالم بالموتمر وعلى اعتبارهم اياه مرجعا وان الدسائس التي حيكت لاحباطه فشلت فشلا معيباً

—※ المالية ※—

وتقرر تاليف لجان مالية تطوف على بلدان المسلمين وملوكهم وامرائهم واغنيائهم · وتقرر ان يلقب من يتبرع بمبلغ كبير بحامي الاقصى واقترحت اقتراحات عديدة مفيدة لجمع المال

وقد قدم الامير سعيد الجزائري ساعة تاريخية ثمينة اهداها السلطان محمد رشاد للمرحوم والده ·

واهدى المستر كراين للموتمر صورة جمال الدين الافغاني

وتبرع محمود بك سالم بمئة جنيه للموتمر يدفعها في يوم عرفات

—※ مركز الدعاية ※—

وتقرر ان يكون مركز الدعاية في مركز اعمال الموتمر

وقد قال مراسل الاهرام اليافي انه علم ان قنصل تركيا قال ان الداعين الى الموتمر لا يسوءهم عدم ارسال الدول الاسلامية مندوبين رسميين الى الموتمر لان هوءلاء يكونون مقيدين باراء حكوماتهم السياسية ولا يستطيعون الموافقة على اي قرار دون اخذ موافقة حكوماتهم عليه وبذلك يعرقلون سير الموتمر اما حضور الافراد فهو ضمان لسير الموتمر ونجاحه ·

—※ رئيس الموتمر والاستاذ عزام ※—

وقد نفى رئيس الموتمر بكتاب رسمي الى قنصل الدولة المصرية ما عزي الى الاستاذ عبد الرحمن عزام

الانتخاب البطريركي

وجه القائمقام البطريركي لبطريركية الروم الارثوذكس الاورشليمية دعوة الى انتخاب بطريركي · فنحن بقطع النظر عن تمسكنا برأينا الذي ابديناه بشان توحيد البطريركيات الارثوذكسية في البطركية الارشليمية ندعو العرب الى الثبات في موقفهم الذي وقفوه منذ البدء وان يرفضوا تلبية هذه الدعوة كما رفضوا سابقاتها الى ان تجاب مطالبهم

برقية تنفي خبرا

وردتنا البرقية التالية بعد ان كنا طبعنا القسم الاكبر من العدد السابق فأجلنا نشرها الى هذا العدد

مدير جريدة الكرمل — حيفا

نشرت الجامعة بانه نودي في جنين بسقوط المعارضين بمناسبة تشريف فخري بك النشاشيبي · ان جنين وقضاءها ينادون بحياة المعارضين وليس لما نشرته الجامعة اساس كليا · فوبل فخري بك بالاجلال والاحترام وشيع بالتعظيم والتكريم بين هتاف المعارضين الذي وصل عنان السماء ·

عارف عبد الرحمن : رئيس بلدية جنين · توفيق المنصور : اعضا بلدية · عبد القادر عبد الهادي · محمد مسعود جرار · توفيق اسعد جرار · ورفاقهم

شكر حار

اذا كان لمريض ان يشكر طبيباً فانا اشكر الدكتور بولس افندي خير فقد مضى علي ثمانية سنوات وانا اتحمل الم المرض ومتاعبه ولم اجد الراحة الا بعد ان عالجني هذا النطاسي البارع فلهذا ارفع اليه تشكراتي الحارة راجيا قبولها

عبد الله بهاج

خطاب السيد آل كاشف الغطاء

في الموتمر الاسلامي · خطب السيد آل كاشف الغطاء في الجلسة الثالثة عشرة للموتمر الاسلامي خطابا جامعاً موثراً جداً دل على ما كان للموتمر من التأثير على نفوس المسلمين ومما قال ان كل واحد من الموتمرين انبعث فيه في الموتمر روح جديد وحض على الثبات وطالب عدم تحميل الموتمر ما لا طاقة له به وعدم استعجاله وقال ان غريزة الانشقاق هي التي ادت بنا الى الملاك وحث على الوحدة الاسلامية وقال ان المسلمين في صدر الاسلام امتلكوا نصف الكرة الارضية بفضل وحدتهم وهم اليوم مملوكون بسبب تفرقهم وطالب من الموتمر ان يعمل للوحدة ليتمكن المسلمون من هز العالم

اسرار السياسة

عرش ام خلافة ام كلاهما

وردنا من خبير في مصر انه علم ان حكومة انقرة وجلالة ملك مصر فاوضا المسيو بونسو العميد الفرنساوي لسوريا ولبنان في امر اجلاس خديوي مصر السابق البرنس عباس على عرش سوريا ليكون قادراً على اقناع السوريين وحملهم على المناداة بالملك فؤاد خليفة بدلا من الخليفه السابق عبد المجيد الذي يخشى ان يوافق الفلسطينيين المنود على تثبيت خلافته وقد استمزج الخديوي السابق فوافق على الفكرة وان حكومة انقرة حدثت السفارة الانجليزية بالامر كما ان البلاط المصري حادث دار المندوب السامي فيها

ويقال ان الخديوي السابق الذي يطمع بالخلافة من عهد خديويته على مصر انما وافق على خلافة الملك فؤاد ليساعده الملك على رقي عرش سوريا ليتسنى للخديوي حينئذ العمل لتحقيق حلمه القديم بالخلافة .

— الناصرة — لمراسلنا —

اقام اهالي الناصره حفلتين شيقتين اكراما لقائمقامهم المنقول ميرزا بديع وحجتهم في تكريمه انه كان بعيدا جدا عن الضرر والحزبيات . فما اشد قناعة الاهالي المساكين لو درت الحكومة واعتبرت بهذا . فالميرزا بديع لم يعمل شيئاً كثيراً للعمران ولا لغيره وانما وقف وقفة المحايد غير المضر او المؤذي

— القائمقامون —

اتصل بنا ان الحكومة قررت تعيين الخواجا برجمان مساعد قائمقام حيفا قائمقاما لصفد والسيد بوارشي قائمقاما لعكا

ونقلت السيد يزدي من نابلس الى طبريا والميرزا بديع من الناصرة الى نابلس وعينت السيدعزمي الناشيبي قائمقاما للناصرة

الجمعية

— المسيحية للشابات —

وجهت المس نيوتن والمس ترفرس دعوة لاجتماع تمهيدي الغرض منه تاليف لجنة تحضيرية لتاليف فرع للجمعية المسيحية للشابات ويجب ان يفهم ان هذه الجمعية وان كانت مسيحية فهي غير خاصة بالشابات المسيحيات بل هي لعموم الشابات .

ومن اغراضها خدمة الشابات وتدريبهن في جملة امور ومساعدتهن على ايجاد اعمال لهن ومعاونتهن على دفع ظلاماتهن المختلفة وسننشر عن مبادي الجمعية باكثر تفصيل في العدد القادم انشاء

رسالة عكا

البنك العربي

— والمؤسسات العربية —

علمت من مصدر موثوق ان جمعية الشبان المسلمين بعكا قررت ايداع موجود صندوقها البالغ مئة وثلاثين جنيها في صندوق التوفير بالبنك العربي بحيفا وقد كان لهذا القرار اجمل وقع في نفوس الشبان وسائر الوطنيين واني اتوقع ان يكون عمل الجمعية هذا قدوة وطنية لكثيرين

الدكتور برونو

سافر من حيفا في الاسبوع الماضي الدكتور برونر المتخصص الشهير في امراض الحلق والاذن والانف الى فينا للتوسع في الدرس والاطلاع على الاكتشافات والعمليات الجديدة ضمن دائرة اختصاصه وسيقيم في فينا بضعة شهور بين المستشفيات والجامعات ثم يعود الى فلسطين ويستأنف عمله فيها

اعلان

في الساعة الحادية عشر من يوم الاحد المصادف في ٢٠ — ١٢ — ١٩٣١ سيصير بيع جميع محتويات مخزن شركة بيبي ودعدع المقرر افلاسها من طرف محكمة مركزية يافا بالمزاد العلني بالجملة او بالمفرق حسب الظروف وذلك في مخزن الشركة المذكورة — الواقع بسوق الدير بيافا

ان محتويات المخزن المذكور عبارة عن دفاتر تجارية مختلفة وخلافها ، اقلام رصاص ، اصناف عطرية ، ادوات حديدية عربية ، زرافيل ، جوارير قفولة ، الخ الخ

فعلى كل من يرغب الشراء عليه ان يحضر للمحل المذكور في الوقت المعين مع العلم ان الثمن يدفع فوراً . وكل من اراد زيادة الايضاح مفصلا عن الموجودات قبل يوم البيع فيمكنه مراجعة السنديك في مكتبه الكائن بشارع اسكندر عوض

السنديك : محمد فائز الكنفاني : المحامي
١٢٨ صندوق البريد — يافا

موقف سورية

رسالة الشام

لمراسل الكرمل الخاص

— المجلس الاستشاري بلد مجلسا نيابيا —

ام في الاسبوع الماضي المندوب السامي المسيو بونسو دمشق ودعا المجلس الاستشاري للاجتماع فحضر الاعضاء من دمشقيين وحلبيين وخلافهم ودعي دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية السابقة فلم يحضر واعرب بالنيابة عن الكتلة الوطنية عن عدم رضاه وسخطه على المجلس

اما المجلس فقد سار في طريقه وعين في احدى جلساته ٢٠ الشهر الحالي موعداً للابتداء بالانتخابات

ادركت الكتلة الوطنية ان مقاطعتها للانتخابات لا تهم الفرنسويين ولا تغير من خطة المسيو بونسو شيئاً (هذا اذا لم يكن السخط مصطنعا) او وافقوا على اشخاص اعضاء المجلس اكثر منه بكثير على الذي امر بتشكيل المجلس فاصدر البارحة هاشم بك الاتاسي بيانه واعلن باسم الكتلة الوطنية عزمهم على خوض معركة الانتخابات وانهم سيتولون متبرعين محافظة صناديق الانتخابات بانفسهم وانهم سيوالون الافرنسيين ما دام في موالاتهم نفعا للبلاد وانهم سوف لا يتركون فرصة حسنة لبلوغ اماني البلاد الا واغتنموها او بعبارة اوضح انهم اعلنوا انهم سيسلكون طريقا ايجابيا مع اننا لم نر غير سلطان الاطرش وجماله والشهبندر ورفاقه سلكوا الطريق الذي يوصل البلاد الى الاستقلال الحقيقي

الكرمل : نعرف من الاستقلاليين رجالا لا تقل جهودهم السلمية لخدمة البلاد عن جهود سلطان باشا قائد الثورة

اما المسيو بونسو فانه سياسي عرف كيف يستثمر الانتخابات القادمة لبلاده او بالحري كيف يلقي تبعة ما تمليه عليه سياسة الاستعمار على ابناء البلاد فهو وعرف ان المخلصين في هذه البلاد المنكودة قليلون جدا فابقاهم خارج البلاد ولم يسمح لهم بالاشتراك في انتخاباتها

ومنهم من هو رابض في الصحراء يتحمل الحر والقر والم الجوع والعري — عرف ان امثال هؤلاء يعملون لمصلحة البلاد مجردين من كل غرض خاص فابقاهم بعيدين ؟

لذلك نستطيع ان نقول منذ الان ان المجلس النيابي سيكون آله بيد عميد الفرنسويين يديرها كيف يشاء وفي الوقت نفسه تكون تبعات ما يجري في البلاد من افقار وتشتيت وخلاف ذلك مما تقتضيه سياسة الاستعمار انما يقع على عاتق البلاد ويمكن لمندوب فرنسا ان يقول في جمعية الامم ان الحق في كل ما يجري في سوريا انما هو واقع على اهلها نواب البلاد وحكومتهم

— خليط العناصر السياسية —

اما الحدث الجديد فسوف لا يبدل شيئاً على ما ارى من حالة البلاد السياسية والاقتصادية لان مجلسها النيابي سيكون من الملكيين والاركابيين (المتقاعدين) والوطنيين المستسلمين والدماديين (الجركس) والتاجيين (المشايخ) والاشيين « الماسون » وغيرهم من الاخلاط الذين لا يمكن اجتماع كلمتهم على ما ينفع البلاد وسيتناحرون على ما يرضي الاسياد الافرنسيين والفرنسويون وما يزعمونه من الرغبة في ايصال البلاد الى امانيها والتخلي عنها في المستقبل انما هو من قبيل مورفين التسويف

((الانتخابات بدمشق))

حميت المعركة الانتخابية بدمشق وقد اجتمع رضا باشا الركابي رئيس الحزب الملكي بفخري بك البارودي احد اعضاء الكتلة وهتف بعضهم للهاشميين في الاموي فاعترضه احد الجمهوريين فضربه الملكيون

اعلان

الى دائني طابق الافلاس محل سليم نصرالله خوري بحيفا

يعلن بهذا ان سنديك طابق الافلاس المذكور اعلاه قرر بموافقة سعادة مأمور الطابق عقد جلسة عمومية في قاعة محكمة مركزية حيفا بيوم الثلاثاء الواقع في ٢٢ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر لاجل تلاوة تقرير السنديك الدائمي والبحث مع الدائنين بامور شتى تتعلق بالطابق منها مسألة عرض الكونقوردانو اذا وجد من يعرض ذلك وبالنظر للاهمية هذا الاجتماع يتأمل السنديك من حضرات الدائنين ان لا يتخلفوا عن حضوره

عن مأمور الطابق : فؤاد عطاالله السنديك والمحامي

هزأ كما هزوه في العصور الغابرة والمؤتمر يناقش قانونه الاساسي ويقر مواده ✻ القبض على الشتياء ✻ قبض على الكثير من الذين اعتدوا على المستر كركبرايت معاون المقيم البريطاني في عمان وقربته وسلبوهما ✻ العامل بالذهب ✻ حذت اليابان وهولندا حذو انجلترا في ترك قاعدة الذهب ✻ الوزارة اليابانية ✻ جاء في برقيات الاهرام انه تالفت الوزارة اليابانية الجديدة

« بقية المنشور في الصفحة الثالثة »

في سبيل الوحدة العربية

وقال ايضاً « ونحن نعيد القول بان تحقيقها هو ملك ارادتنا وفرنسا وانجلترا لا تستطيعان او بالحري لا تريدان منع هذا التحقيق »

هذه بعض اقوال احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني في جنيف ومدير البلاط الفيصلي في دمشق

نحن نحترم احسان بك احتراماً كبيراً ونقدر له اراءه وجهوده القيمة غير اننا لم نستطع ان نفهم قوله كيف ان الملك فيصل هو وحده الذي ينقذ الامة السورية والملك هو الذي غادر سوريا في محنتها يوم غزوة غورو وراح يطالب من انجلترا لنفسه عرشاً اخر غير العرش السوري ولما احرزه جلس عليه وترك سوريا تعاني ما عانته وعاناه المخلصون من ابنائها الذين يجاهدون الى اليوم في سبيل الاستقلال

ولسنا ندري كيف يحاول احسان بك بقوله « فواجب الامة ان تدعوه » واذا قبل هو الترشيح ـ ان يذر الرماد في عيون الناس وهو في طليعة العارفين ان الملك فيصل ذهب بنفسه الى باريس ليطلب العرش السوري من حكومتها ثم عاد فالقى خطابه في العراق الذي صفع به السياسة الوطنية في سوريا تلك الصفعة القاسية وارسل دعاته ليقنع الوطنيين بقبول ملكيته على سوريا

وما دام احسان بك يسلم بان الجمهورية ضمانات ليست موجودة في الملكية فلماذا يحمل نفسه عناء الدعاية للملكية واغراء الناس على قبولها ؟

واذا كان الاتحاد ملك ارادتنا وفرنسا وانجلترا لا تستطيعان او لا تريدان منع هذا التحقيق فنحن معاشر الفلسطينيين والسوريين والدروز والعلويين وغير المتفرنسين من اللبنانيين كلنا نريد الوحدة السورية فالعربية فلماذا تحول السياسة الانجليزية والفرنساوية دون هذا التحقيق اولى لنا ما دام الاتحاد ملك ارادتنا نحقق ان الوحدة السورية اولا ما دامت فرنسا وانجلترا لا تستطيعان منع التحقيق ثم نعمل لتحقيق وحدتنا مع العراق وسائر الاقطار العربية

اما ابن السعود والامام فهما يريدان على ما نعتقد وحدة عربية حرة لا اتحاداً مع بلاد مستعمرة يوحي اليها الاستعمار مشيئته ليجعلها خاضعين للسياسة الاستعمارية بالواسطة

اما اذا كان الامر كما يقول احسان بك في مقاله

« ان لفرنسا مصلحة عظيمة في تغذية العلاقات الودية بينها (فرنسا) وبين رئيس بلد يحوي اغزر الموارد الاقتصادية في العالم (العراق) ولها فيه عدا البترول مصالح اخرى ليست قليلة الشأن كالخطوط الحديدية والطيران »

فتلك مسألة اخرى ونحن نعتقد ان العراق يكفيه استعمار واحد

اما السوريون العاملون فلا يقبلون على ما نعتقد بسياسة الاستسلام ولا يقرون مع احسان بك للملك فيصل بانه هو وحده ينقذ سوريا وجلالته ترك سوريا وابناءها في زمن الشدة يجاهدون في سبيل استقلالهم

نحن نعتقد ان فرنسا ما رضيت بفكرة اسناد عرش سوريا الى الملك فيصل الالان لما في العراق مصالح ولانها رأت من جلالة الملك فيصل مرونة وسياسة تتلاءمان مع السياسة الاستعمارية

وفي الختام نعتقد ان السوريين وسائر العرب هدفهم الاستقلال الحقيقي لا العروش التي تقيمها السياسات الاستعمارية .

— احسان بك معذور —

وبالوقت نفسه نعذر احسان بك لانه مضت عليه سنون وهو بعيد عن بلاده وقد تاقت نفسه الى العودة اليها والى معيشة البلاط الملوكي فيها.

القائمة الثانية

للتبرعات لاطفال المجاهدين

جاءتنا هذه القائمة من اللجنة التي اشرنا الى تاليفها في العدد الماضي ومباشرتها جمع الاعانات لاطفال المجاهدين في الصحراء فننشرها كما يلي:

	جنيه	مل
رفعات عابدي		٢٥٠
توفيق الزعبلاوي		١٠٠
مصطفى مستو		١٠٠
ابو صلاح العكاوي		١٥٠
لبيب بدر		١٠٠
عوده ابراهيم عوده		٢٥٠
كامل الشيتي		١٠٠
فؤاد الزين		١٥٠
فؤاد الامين		١٥٠
فاعل خير		٢٠٠
مجهول		١٠٠
محسن		١٠٠
يعقوب بحوث		١٠٠
شمس الدين راغب		٢٥٠
محمد عموره		٥٠٠
عطا دلول		١٠٠
فضل غزاوي		١٠٠
مجاهد		٢٥٠
عبد الله شعبان		١٠٠
احمد الاكحل		١٠٠
مصطفى الغزاوي		١٠٠
حمدي شاكر وشركاه		١٠٠
عابر سبيل		١٠٠
محمد علاف		٠٢٠
سليم عيتاني		٢٠٠
كامل نور الله		١٠٠
قبلاوي اخوان		١٥٠
محمود عموره		٢٥٠
رشيد الحاج ابراهيم		٥٠٠
خليل ملص		٢٥٠
كامل شبلاق		٢٠٠
فاعل خير		١٠٠
محمد احمد		١٠٠
المجموع	٥	٠٢٥

انباء العالم

من بيان وزير مالية

— انكلترا في مجلس العموم —

عن سياسة الحكومة في مسألة النقد

لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ

كان من اهم ما تخلل استئناف المناقشة في اقتراح العمال لوم الحكومة البيان الذي ادلى به وزير المالية في مجلس العموم الليلة عن سياسة الحكومة في ورق النقد والكمبيو قال فيه ما يلي :

ان الحالة بوجه الاجمال لا تدعو الى الارتياح ومع هذا فانه لا يرى موجباً للخوف الشديد من نزول سعر الاسترليني الاخير ، وقال انه ايسر للمرء ان يرى ان الحالة لا تدعو الى الارتياح من تقرير علاج لتلك الحالة

ولكنه يرى ان هناك طريقة واحدة اذا اتبعت بحكمة يمكن ان تفيد اكثر من كل شيء آخر لاعادة الثقة المالية التي هي علة العلل في المتاعب المالية الدولية وهي تسوية مسألة التعويضات وديون الحرب

وقال انه يامل ان لجنة الخبراء في بال تتمكن من وضع تقريرها في هذا الصدد ان لم يكن قبل نهاية العام فبعدها بقليل وانه يظن ان صدور تقرير اللجنة المشار اليها يعقبه عقد مؤتمر للحكومات وانه يرجو كل الرجاء ان يكلل هذا المؤتمر بالنجاح ويصل الى اتفاق ما يؤدي الى اعادة الثقة المالية في المانيا ومقدرتها على وفاء ديونها التجارية وهذا يكون بمثابة بلسم للجروح التي اصيبت بها الشؤون الدولية

وقال وزير المالية انه ينتهز الفرصة لتكذيب الاشاعات الرائجة في الخارج بان نزول سعر الاسترليني امر مقصود وعمدي لانعاش تجارة الصادرات البريطانية

وقال ان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة فقد حاول ولاة الامور في بريطانيا العظمى المحافظة على اساس الذهب للنقد الانكليزي ولكنهم اضطروا الى العدول عن اساس الذهب لعوامل فوق استطاعتهم

مفلح الغساني

تابع ما قبله «٤٣»

— والسجين اليهودي —

كان الى جانب غرفة مفلح غرفة فيها سجين يهودي فهذا وسجين اخر من عدد كبير من اليهود الذين اتهموا بالجاسوسية بقي في رجليهما البعض القليل منهم سلسلتان حديديتان ولما رأى جار مفلح في الغرفة ان رفاقه من اليهود الذين حوكموا معه فك الحديد الذي كان في ارجل البعض دخل عليه الخوف والقلق العظيمين من بقاء الحديد في رجله ·

— مفلح وجاره —

ولما كان مفلح قد اصبح حراً ورأى ان اليهود رفاق هـذا السجين البائس ما كانت تدني لهم زيارته لتسليته شعر ان الواجب الانساني يفرض عليـه ان يسلي جاره واخاه في الانسانيـة و يخفف عنـه وخصوصاً لان المسجونين ينسون غالباً الخلافات السياسية والعنصرية التي تكون بينهم خارج السجن و يعتبرون انفسهم في داخله كاعضاء مشلولة في جسم السياسـة و كشركاء مصيبة واحده في السجن فيعطفون بعضهم على بعض

بدأ مفلح يزور هذا السجين البائس اكثر من مرة في اليوم و يجلس معه ساعات يخفف عنه و يحاول طرد فكرة الاعدام من رأسه على رغم ان مفلح كان قانعاً بان الديوان العرفي حكم على المسكين بالاعدام ولم يبلغه الحكم حتى يصدق عليه القومندان العام فتنفذ حالا · ولكن هـذا الشاب ما كان ليتعزى على رغم ان مفلح كان يؤمله باحتمال مجيء الفرج بين دقيقة واخرى

وفي الليلتين الاخيرتين قبل اعـدام هذا الشاب ورفيقه فقد المسكين لذة النوم وصار يخاف من الظلمة فيشتري بواسطـة خادم السجن في كل مساء بضعة شمعات صغيرة ينيرها الواحدة من الاخرى الى الصباح · وشعر مفلح ان الواجب يقضي عليه ان يؤاسي جاره و يسهر معه جانباً من الليل ايضاً

فكتب المسكين كلمة فقال لمفلح انا اعترفت امام الديوان العرفي ان ما فعلته لم يكن من قبيل الجاسوسية او الخيانة بل من قبيل خدمة المبدأ القومي ·

— الوطن القومي —

احس مفلح بقشعريرة تمشت في عروقـه وقال في نفسه ايمكن ان يكون صحيحاً اذاً ماقالته الجرائد التركية عن ان الحكومة الانجليزية وعدت اليهود بان تعطيهم فلسطين وان نكون نحن العرب مخطئين في تاويلنا هذه الدعاية واعتقادنا ان الاتراك يقومون بها ليضعفوا ميول العرب الى الانجليز وثقتهم بهم

اوغل مفلح في الحدس والتخمين وقال هل يمكن ان يكون الشريف حسين وانجاله متواطئين على هذا مع الانجليز ؟ وان لم يكونوا على تفاهم معهم على اعطاء فلسطين لليهود فكيف يحارب بون واياهم من اجل استقلال العرب والانجليز وعدوا اليهود بفلسطين ؟!

ايمكن ان يكون الشريف وانجاله جاهلين هذا الامر ؟ وكيف يجهلونه هم ونسمع به نحن في ظلمات السجون المنقطعة عن الاخبار ؟ ! ونعلم ان لليهود الاياً خاصاً يحارب باسم الصهيونية في صفوف الانجليز

— امين لقوميته حتى الموت —

واخيراً خطر لمفلح ان يستدرج السجين فأخذ يسأله عن التهمة التي حوكم بها فلم يشأ ان يقول اكثر من انها تهمة بالجاسوسية ولكنها لم تكن خيانة البتة ثم صعد الدم الى رأس المسكين وقال انا لم تخطر ببالي الخيانة قط ·

اشفق مفلح على الرجل ولم يشأ ان يزيد في تعذيبه بكثرة الاسئلة فعاد الى مؤاساته و بقي كذلك الى ان جاؤا ليلة واخذوه قبل الفجر الى المشنقة مع رفيقه وعلقوهما

و بالمناسبة نقول ان بعض المسجونين من من اليهود عرفوا مفلحاً وكأنهم هم ايضاً نسوا خلافاتهم العنصرية مع العرب فكان بعضهم يدعوه احيانا لتناول فنجان شاي معهم في السجن و كان لفنجان الشاي قيمة كبرى في ذلك الزمان والمكان ومن الغريب ان اليهود ومفلح لم يفتحوا في السجن حديثاً سياسياً البتـة ·

— البشارة —

كان مشاور عدل الديوان العرفي شابا جميلا و كانت علائم الذكاء بادية في وجهه وفي عينيه البراقتين ولم تخف شهامته على مفلح الذي كان يتبادلـ واياه النظرات اثناء جلسات المحاكمة الاثني عشر التي جلسها امام المحكمة العرفية

وفي ذات يوم حوالي الغروب بينما كان مفلح يتناول عشاءه الذي كان عبارة عن كسرة خبز وحبات زبيب · وقف مشاور العدلـ الشاب بباب غرفته ووراءه قانون الديوان العرفي وحيا مفلح بالتركية وابتسم ابتسامة لطيفة ادرك مفلح ان وراءها معنى

نهض مفلح حالا وصافح المشاور وشد يده فقابله المشاور بالمثل والقى كلمة الى القانون فذهب · واسر المشاور في اذن مفلح بلغة عربية مكسرة ان البيوك قومندان انشاء الله بعد بومين ثلاثة مسافر وجمال باشا الصغير يصير قائد عام وانت براءة انشاء الله وضغط بيديه الاثنتين على يـد مفلح والتفت حواليه ليتأكد من عدم وجود من يسمعه وقال الله اسمر لدق مفلح بيه ·

ابن الغسالة

تابع ما قبله ٢

وكلي امال · اما اليوم فقد تلاشت كل تلك الامال (اني علمت انني ابن غسالة) لا يجوز له ان يشتهي ما يشتهيه الناس ولهذا فها انا ذاهب اليك يا ابي

ومد الشاب يده الى مسدس في جيبه ورفعه ببطيء فصاحت الام مولولة وهجمت عليه تمنعه عن رفع يده

– اسمع يا رافع اسمع يا بني اني اعدك ان افعل ما تريد اني اقسم لك بان اذهب الان الى الزهراوي باشا واطلب اك يد ابنته

– وها انا انتظرك والمسدس في يدي حتي اذا رفض الزهراوي باشا طلبي افرغ في صدغي رصاصة واريح نفسي من حياة يأس مميتة

– ولكن قل لي هل سنيحة تحبك

– تحبني نفس حبي لها وقد تعهدنا على الزواج فافهمي الباشا ان برفضه لا يقضي على حياتي فقط بل على حياة ابنته الوحيدة ايضاً

ذهبت الام المسكينة والخوف على حياة ولدها الوحيدة يشجعها حتى اذا وجدت الباشا وزوجته جالسين في غرفة الاستقبال جثت امامها وفي صوت يقطعه النحيب وقصت لها حكاية ولدها وحبه و يأسه وجنونه و كيف انها تركته والمسدس في يده منتظراً الجواب الحاسم

تأثر الباشا وزوجته واختليا في غرفتها مدة نصف ساعة حسبته ام رافع المسكينة جيلا ثم خرجا وقد اعتلت الابتسامة شفتيهما وظهر اثر البكاء في عيونها و في لطف متناه وفي حنو زائد اقترب الباشا من ام رافع وقال لها

– لقد قبلنا طلبك يا ام رافع فاذهبي وارسلي رافع لاشترط عليه شروطي

وفي هذه الدقيقة سمع من وراء الباب صوت بكاء فقد بكت سنيحة فرحاً بقبول ابيها طلب رافع

دخل رافع الى غرفة الباشا والحياء يكاد يعقد لسانه

– لقد قبلنا يا رافع طلبك ولكن اريد ان اشترط عليك شرطا واحداً لا غير

– قل يا سيدي فانا خادمك

– لا لا بل لقد اصبحت ابني اسمع عليك ان تطيل مدة الخطوبة سنة حتى تملك مبلغ الف جنيه

– ان شرطك سهل يا عماه وانا اقبله بكل سرور

· · · · · · · ·

سافر رافع بعد ان البس حبيبته سنيحة خاتم الخطبة الجميل وقال لها وقت الوداع وهو ممسك بيدها و يخاطبها والداها (هذا خاتمي في يدك يا سنيحة يذكرك بي في كل دقيقة فاياك ان تنكثي عهدي وترميني في هوة اليأس)

و بعد ان قبل يد عمه الباشا وزوجته ارتمى على صدر امه و بـكى كليهما بكاء حاراً و بعد برهة سافر رافع الى بلد قصي ليشتغل و يربح الالف جنيه وليفي بوعده الباشا

· · · · · ·

مضت بضعة اشهر على سفر رافع كان اثنائها يراسل سنيحة ووالدتـه و يضمن كتبه ما يكنه قلبه من الحب والاخلاص لكلتيهما ويخبرهما عن اشغاله التي كانت في طريق النجاح ولكن على حين غرة انقطعت اخباره فارسل الباشا يسأل عنه فلم يتلق جوابا شافياً بل كان كل من يعرفه في ذلك البلد يجهل مصيره

استولى اليأس على الخطيبة وجن جنونها وصارا يقضيان ساعات الليل والنهار معا تارة يبكيان واخرى ياملان واونة يتحسران على معقد امالها وحبيب قلبيهما ولكن كل هذا لم يجد فرافع بقي مجهول الاقامة ومجهول الاقامة تماماً

هل يفسخ الباشا عقد هذه الخطبة الذي عقده في ساعة ذهول هاجت فيها عواطفه و يعطي يد سنيحة الى غير رافع

بسام يتبع

صحفي قارح

تابع ما قبله «٣»

- بل انت على عين الخطأ في ظنك هذا فالصحفي الحقيقي هو الذي يخلق الحوادث ويخترع الوقوعات التي تكون اساسا لموضوعاته لا ذاك الذي يعتمد على الاقدار والظروف في وقوع ما يقع وحصول ما يحصل ليتخذ مما كان و يكون بطبيعة الحال مادة لكتاباته

واضحك هذا المنطق الغريب المحررين قبل المخبرين فانبرى لتفنيده المخبر المحلي - عادل - والذي قلنا انه كان آلى على نفسه ان يطرد من خدمة جريدة «الساعة» بزفة وطنطنة اوان يبلغ وزملائه ما يرغبون تحققه لرواتبهم من علاوة وضم

- لقد قيل لنا يا استاذ انك اتصلت بالحياة الصحفية كحامل كانت مهمته نقل مواعين الورق من مخازن الوراقه الى ادارات المطابع وانك تدرجت شيئا فشيئا في عالم المطبوعات الى ان اصبحت صاحب جريدة يومية ومطبعة كبرى فتكون والحالة هذه اقدمنا صلة بهذه الحرفة واكثرنا خبرة وتجربة بهذه الصناعة لانك قد بدأت تعلمها مما هو قبل الالف من قطعة الحبل التي استعنت بها لاول مرة على حمل اول ماعون ورق لادارة اول مطبعة عرفتها ثم تقدمت رويداً رويداً الى ان صرت الى ما انت عليه الان فلم تفتك والحالة هذه من شئون المطبوعات نكتة ولم تخف عليك من مجاهل الصحافة خافية ، وما زال الامر كما تقول وتزعم من ان الصحافي الحقيقي هو الذي يخلق الحوادث و يبدع الوقائع لا من ينتظر وقوعها وحدوثها ليتخذ منها مادة لكتاباته فتفضل واخلق لنا حادثة من لا شيء لنتعلم ونستفيد .

لم يتأثر صاحب الجريدة من هذا التعريض الممض بل حافظ على رباطة جاشه واجاب وهو يرقص بينه وبين نفسه طربا لان مجرى الحديث هيأ له المخرج المناسب من مأزقه

- هو ما قلته يا ولدي عادل عن بدء اتصالي بعالم المطبوعات فقد القيت بنفسي في ساحة عملها ولا راس مال لي الا اقدامي ونشاطي وقطعة المرس التي كنت استعين بها على حمل مواعين الورق واني لفخور بهذا كله لاني لم اتصل بحرفة الطباعة كمقطوع رسنه بل كنت امتلك حبلا للحمالة ومدين لقطعة المرس تلك ولكل ما تلاها بخبرتي الصحفية والمطبعية وهي هذه الخبرة التي جعلتني اقول لكم ان الصحافي الحقيقي هو ذاك الذي يخلق الحوادث يوم لا تكون هناك من حادثة تستدعي اهتمام الرأي العام وتكون مشغلة للصحف وسببا في رواجها فانا اعني ما قلته وما اقوله تماما وعلى اتم استعداد لاثبات القول بالفعل والدخول معكم في رهان فيما نحن بصدده وخلق حادث موثر مثير للخواطر في اقل من ربع ساعة يشغل وقوعه وذيوله ليس جريدتنا فحسب بل صحف البلد اجمع لا اقل من شهر ويهتم به الرأي العام والحكومة غاية الاهتمام فهل تراهنوني على هذا بشرط ان تسامحوا الادارة بنصف ما لكم بذمتها اذا ربحت الرهان وبناء ادفع لكم فوراً كل مطلوبكم مع العلاوة التي يتطلبها كل منكم سلفا واعتبارا من تاريخ هذا النهار واذ خسرته ولم اوفق الى اثبات القول بالعمل والادلاء اليكم بالبرهان المحسوس على صحة ذهابي الى ان الصحافي الاصلي هو من يخلق الحوادث ..

وتعالت اصوات المخبرين بالموافقة على هذا الشرط ولم يتردد المحررون في الاشتراك بهذا الرهان وجاراهم المرتبون وكان عبدالله بك مفتش المالية لا يزال جالسا في مكانه يرقب باهتمام هذا الحوار الظريف بين صديقه صاحب الجريدة ومستخدميه وقد علت شفتيه ابتسامة الاستغراب والتعجب ولمح صاحب الجريدة ذلك منه فلم ترقه هذه الابتسامة وتاويلها تاويلا امعضه فلم يتردد من ان يدنو من مقعد صاحبه المفتش ليقول له بصوت خافت

- هذا ما كنت احل خبرتك الواسعة ومعرفتك بطبائع الناس عن الواقع في خطأ من قبيله فانك لا تجهل ان الاكثرية الساحقة بين من ترى من مستخدمي الجريدة هم من ذوي الادراكات المحدودة والعقول القاصرة ولو لم يكونوا كذلك لما جاءوني بهذه الصفة التي رايت ولما جرأوا على ان يخاطبوني بتلك اللهجة التي سمعت فاذا ما شاهدوا ابتسامة موظف مالي كبير مثلك لا ينظرهم منزلته الممتازة ومكانته السامية تاولوها عين الاستحسان لجرأتهم ومضوا في غيهم ولهم من موقف شفتيك منهم خير مشجع على عملهم

يتبع

الاعلان

بضمه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

الحضرة السلطانية

- والامير علي باشا -

قبل عشرين سنة

قالت طنين بلغنا ان حضرة الامير علي باشا نجل الامير المرحوم عبد القادر مندوب موتمر الاتحاد والترقي في سلانيك تشرف بالمثول امام الحضرة السلطانية في حفلة صلاة الجمعة وان حضرة السلطان تلطف وقال له «ان والدكم كان من العلماء الصالحين والمجاهدين المحققين وهو شريف وابن شريف» وانه بعد انقضاء الصلاة رمقه بعين التفاته مرة ثانية واظهر له عظيم استيائه من الحالة الحاضرة

الكرمل : لا نظن ان احداً يجهل ما كان عليه الامير الخطير المرحوم عبد القادر من العلم والفضل وعلو المقام ولا غرابة في ان يحظى نجله الكرام بالتفات خليفة جدهم صلى الله عليه وسلم ومن اجدر من تلك السلالة الطاهرة بالتجلة والاحترام .



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار